

# غفران

لعذنان مردم بك

لنه شافع من مهجتي ولساني  
أجد الاساءة منك غير ألجبة  
كم هوّن الخطب الجليل على امرىء  
أني إذا ما شئت هجرك علماً  
وتجرّد الماضي الحق ناظري  
لا توقدي نار الاسبى في أضلعي  
لم ألق مثل الذكريات لمسهق

\*\*\*

مالي أراك كمنائر في سببي  
ألسى تلقّت لا يرى من مأمن  
لم الدنيا لسانه حتى غدا  
ويكاد يدس من هواجس نفسه  
تتململين كذبي السقام وللأسى  
أكبرت حسرتك أن يشين وقاره  
كأس البغايا لا تلذذ لتأرب  
والحسن لولا الكبرياء يزيبه

\*\*\*

إني إذا ما أمكنتني فرصة  
غلب الحنان على العداة ولم يعد  
سر السعادة أن نمدّ ظمأنا  
بمع الحنان ظمأنا أوزاره  
من ظالمٍ وقرعة بستان  
في الصدر يحضرن سوى الاحسان  
يد راحهم ونحن بالغفران  
ولكم أقال اللمع عشرة جان